تقرير

انتهى إليّ في إطار مسابقة عكاظ عدد من الأعمال الأدبية بقصد تحكيمها وترشيح ما أراه مستحقا للفوز بالمركز الأول .

وهكذا كان عدد الأعمال التي وصلتني على النحو التالي :

أولا : الرواية

وعددها سبع روايات وهي :

١ -بلاد القبلات – للكاتبة : لونا أحمد قصير – الأردن .

٢ - الخروج إلى الضوء – دون اسم الكاتب – تونس .

٣ - فراشة التوت – لونا قصير – لبنان .

٤ -حكاية ملاك – روزنامة – دينا جرار – لبنان .

٥ - نافلة الخراب – سعدون جبار البيضاني – العراق .

٦ - قبل الجنون بقليل – عبد الغفور خوى – الجزائر .

٧ - أصحاب الأخدود – محمد خيري – مصر .

أما المجموعة القصصية فكان عددها أربع مجموعات قصصية وهي :

١ -العابر – محمد نجيب عبد الله .

٢ -سأكتفي بك حلما – نجيبة بوغندة .

٣ -خرير الوهم – عبد الرضا صالح .

٤ - ستائر المساء – سامر عبد الله المعاني .

وأخيرا الدواوين الشعرية وكان عددها ثمانية دواوين وهي :

١ -هديتي للمرأة في عيدها – محمد زيان – المغرب .

٢ -مالم تقله ليلى – دلالا كمال علي راضي – السعودية .

٣ -القبعة والكاتب – محمد محقق – دون اسم بلد .

٤ -خفايا الزمرد – أحلام الدردغاني – لبنان .

٥ -ورد وشوك – حسيبة صنديد قنوني – دون اسم بلد .

٦ -طقوس في أخاديد المنفى – ليلى الخفاجي – دون اسم بلد .

٧ -كلما اتسعت تضيق – زياد السعودي – الأردن .

٨ -للكلام خطورة اللهب – جمال جاسم أمين – دون اسم بلد .

* * *

وبعد قراءة الأعمال السابق ذكرها قراءة ممعنة في ضوء العناصر الفنية لكل جنس أدبي من هذه الأجناس الثلاثة ، ثم إعادة النظر إليها في ضوء ما يضيفه كل عمل من رؤى وأفكار ومقدرة على إيصال رسالته الأدبية بإسلوب جمالي يحقق المتعة الفنية من خلال قضايا وموضوعات جديدة التناول ، انتهت قناعتي الشخصية ورؤيتي النقدية إلى ترشيح الأعمال التالية للفوز وهي على النحو التالي :

أولا : الرواية :

رواية قبل الجنون بقليل للكاتب عبد الغفور خوى ، وذلك للآتي :

أ- الرواية قد أقامها المؤلف على بنية قلّ من يبني عليها

وهي بنية المذكرة المخطوطية ، وهي بنية قد توافقت مع الحكاية زمنا وموضوعا ، وأفسحت المجال للقبول الفني بنجاحها في الإيهام بالواقع .

ب- كشف المؤلف عن حجم المفارقة والتناقضات الثنائية بين المثالي والواقعي داخل مجتمعاتنا التي تزخر بتناقضات داخلية على شتى المستويات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية .

ج- لغة الرواية امتزج فيها الشعري بالإخباري والمجازي بالحقيقي إضافة إلى الأسلبة اللغوية التي تكشف عن حجم التنوع اللغوي والذي يعكس بدوره التنوع الثقافي والطبقي الاجتماعي .

د- هذا إلى جانب عناصر أخرى فنية أظهر فيها جمالية المكان من خلال اللوحات الوصفية ومقدرته الجيدة على رسم الشخوص .

ثانياً الديوان الشعرى :

ديوان : طقوس في أخاديد المنفى للشاعرة ليلى الخفاجي .

ذلك لأن الديوان :

أ- قد احتوى تجربة شعرية ناضجة وغنية ، وفى الآن ذاته هى تجربة منوعة تنطلق من النفس الشاعرة مخاطبة العالم والوجود حولها .

ب- تمتلك الشاعرة رؤية خاصة بها وموقف من الوجود والأحداث التى تمر أمامها .

جـ- لغة الإدهاش هى أهم سمات اللغة وذلك لاعتمادها على تكاثف الصور وكسر المتلازمات المنطقية بين الدوال ، فجاءت اللغة محملة بالإيحاء والترميز فى كثير من القصائد

د- إفادة الشاعرة من التراث الأسطوري حيث تقاطعت معه وتناصت مع نصوص سابقة وذلك لإنتاج معان جديدة .

ثالثاً : المجموعة القصصية :

مجموعة : العابر للقاص محمد نجيب عبد الله .

وذلك لأن المجموعة تمتاز بـــ :

أ- إحكام بناء القصة القصيرة ، حيث تواشجت عناصرها البنائية منذ بدايتها إلى النهاية .

ب-كثافة اللغة واقتصادها حيث قلت الاستطرادات وجاءت العبارات والجمل قصيرة دالة .

ج- رغم بساطة الموضوعات إلا أن معالجات الكاتب كانت معالجات عميقة وفلسفية فى بعض الموضع .

د- نهايات القصص جاءت فى مجملها نهايات مفتوحة تسمح بمشاركة القارئ وإعادة إنتاجه النص .

هـ- تغلغل طقس العبور بوصفه تيمة تكررت فى كثير من النصوص القصصية .

* * *

هذا مبلغ جهدي واجتهادي وأسأل الله التوفيق والسداد لكل المشاركين .

والله ولى التوفيق .....

أ.د / محمد عبد الحميد خليفة

أستاذ الأدب والنقد ، رئيس قسم اللغة العربية

كلية التربية – جامعة دمنهور

تقرير فحص

مقدمة موجزة :

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله .. وبعد ..

فلقد وصلنى من مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الموقرة عدد من القصائد الشعرية تجاوز مائة قصيدة من شتى الدول العربية والإسلامية ، وذلك لتحكيمها . وبعد اطلاعى وفحصى جميع القصائد تأكد لى مدى أهمية الدور الذى تلعبه المؤسسة فى تكريم الإبداع والمبدعين ، كما زاد يقينى تاريخية هذا الدور ومدى ما انتهت إليه من تقدير واحترام شتى المؤسسات والحكومات ، إضافة إلى المبدعين أنفسهم ، ومدى ما حظيت به من مكانة وامتلكته من ريادة فى دورها التى تنهض به . فالقصائد جلها لكبار الشعراء العرب الذين قدموا تجارب شعرية منوعة وجديرة بالمعالجة الفنية .

فللمؤسسة أقدم خالص تحياتى وتقديرى ، متمنياً لها مزيداً من النجاحات فى خدمة العربية ، ولكل من شارك فى المسابقة أمنياتى بالتوفيق ، وإليكم أرفع ما رأيته – بحسب تقديرى – ترتيباً أرتضيه للقصائد المشاركة ...

والله ولى التوفيق ...

التوقيع /

أ.د محمد عبد الحميد خليفة